@ 580 @ متبعين .

وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني حجاجا يحجون بيت ا تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يقرون بالصلاة ويؤدونها في مواقيتها ! 2 2 ! يعني يقرون بها ويؤدونها ! 2 2 ! يعني المستقيم لا عوج فيه يعني الإقرار بالتوحيد وبالصلاة والزكاة وإنما قال ! 2 2 ! بلفظ التأنيث لأنه انصرف إلى المعنى والمراد به السنة المستقيمة ^ لا عوج فيها ^ يعني هذا الذي يأمرهم محمد صلى ا عليه وسلم وبهذا أمروا في جميع الكتب $ سورة البينة 6 - 8 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الذين جحدوا من اليهود والنصارى بمحمد صلى ا عليه وسلم وبالقرآن ومن مشركي مكة وثبتوا على كفرهم ! 2 2 ! يعني دائمين فيها ! 2 2 ! يعني شر الخليقة .

قرأ نافع وابن عامر ^ البريئة ^ بالهمز والباقون بغير همز .

فمن قرأ بالهمز فلأن الهمزة فيها أصل يقال برا ا الخلق يبرأ أبدا وهو الخالق البارئ .

ومن قرأ بغير همز فلأنه اختار حذف الهمزة وتخفيفها .

ثم مدح المؤمنين ووصف أعمالهم وبين مكانهم في الآخرة حتى يرغبوا إلى جواره فقال ! 2 2 ! يعني صدقوا با وأخلصوا بقلوبهم وأفعالهم وهم أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم ومن تابعهم إلى يوم القيامة ! 2 2 ! يعني هم خير الخليقة .

وقال عبد ا بن عمرو بن العاص وا المؤمن أكرم على ا تعالى من بعض الملائكة الذين عنده .

وروي عن الحسن أنه سئل عن قوله ! 2 2 ! أهم خير من الملائكة قال ويلك أين تعدل الملائكة من الذين آمنوا وعملوا الصالحات .

ثم بين ثوابهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني ثوابهم في الآخرة ! 2 2 ! يعني انهار من الخمر والعسل واللبن وماء غير آسن ! 2 2 ! يعني دائمين مقيمين فيها ! 2 2 ! بأعمالهم 2 ! 2 ! بثوابه الجنة ! 2 2 ! يعني هذا الثواب الذي ذكر ! 2 2 ! يعني وحد ربه في الدنيا واجتنب معاصيه وا الموفق بمنه و صلى ا عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم